بوتين: دول الغرب حاولت استفزاز موسكو لاستخدام النووي ضد كييف

ترامب : أجريت مناقشات جيدة بشأن روسيا وأوكرانيا

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

«وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه أجرى مع مستشاريه مناقشات جيدة بشأن روسيا وأوكرانيا في الأيـــام القليلة الماضية، دون الخوض في التفاصيل.

جاء ذلـــك في تصريحات أدلى بها ترامب للصحافيين لدى عودته إلى البيت الأبيض بعد قضاء عطلة نهاية الأسبوع في فلوريدا.

وعندما سُئل عما إذا كان يعتزم الاجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في السعودية عند زيارته لها هذا الشهر، قال ترامب إنه لم يفكر في هذا الأمر، ولكن «أجرينا مناقشات جيدة للغاية» حول روسيا وأوكرانيا في الأيام القليلة الماضية.

من جهة أخرى اتهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الغرب بمحاولة استفزازه لاستخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا، في تصريحات ضمن فيلم وثائقي بثه التلفزيون الحكومي الروسي، حول 25 عاما من حكمه.

وقال بوتين في فيلم «روســـيا. الكرملين. بوتين. 25 عامـــا»: «أرادوا اســـتفزازنا، وأرادوا دفعنا لارتكاب أخطاء». وأضاف بـــوتين أنه، مع ذلك، لم تكن هناك حاجة لاستخدام الأسلحة النووية.

وقال بوتين: «وأتمنى ألا تكون هناك حاجة لذلك في المستقبل أيضاً».

وأكد بوتين أن روســـيا تملك قوات ووسائل كافية لتحقيق كل ما تحتاجه في الحرب التي بدأت في 2022، على أوكرانيا.

ويُذكر أن بوتين وقياداته هددوا مراراً وتكراراً باستخدام الأسلحة النووية ضد أوكرانيا وحلفائها في الحرب.

من ناحية أخرى أعلنت روسيا التصدي لهجوم أوكراني بالمسيرات استهدف العاصمة موسكو وتسبب في إغلاق مؤقت لمطار رئيسي في المدينة.

آثار هجوم سابق لمسيرة أوكرانية استهدفت موسكو

وقال رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين إن وحدات الدفاع الجوي دمرت 4 طائرات مسيرة أوكرانية كانت تحلق باتجاه العاصمة الروسية.

وأضاف ســـوبيانين عبر تطبيق «تليغرام» أنه وفقا للتقارير الأولية، لم تقع إصابات أو أضرار جراء حطام الطائرات المتساقط.

وأعلنت الوكالة الاتحادية للنقل الجوي في روسيا عبر تليغرام عن تعليـــق مؤقت للرحلات الجوية في مطار «دوموديدوفو»، أحد المطارات الرئيســـية التي تخدم موسكو، اعتبارا من حوالي الساعة الثانية والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (23:30 بتوقيت غرينتش)

من أجل ضمان السلامة الجوية.

وتأتي هذه التطورات قبل هدنة محتملة لمدة 3 أيام اقترحتها روسيا بالتزامن مع احتفالها بيوم النصر في 9 مايو الحـــالي المصادف للذكرى الثمانين لانتصار الاتحاد السوفياتي وحلفائه على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

ولم يُخف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد تشاؤمه بشأن التزام روسيا بالهدنة، وقال للصحفيين في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التشيكي، بيتر بافل، «هذا ليس التحدي الأول، ولا الوعود الأولى بوقف إطلاق النار التي قطعتها روسيا... نحن نعرف مع من نتعامل، ولا نصدقهم».

وكان الرئيس الـــروسي فلاديمير بوتين أعلن هدنة قصيرة خلال عطلة عيد الفصح في أبريل الماضي، أدت إلى خفض الأعمال القتالية، رغم عدم احترامها بشكل كامل من الطرفين.

وفي مارس، رفضت موسكو وقفا غير مشروط لإطلاق نار لمدة 30 يوما اقترحته كييف وواشنطن.

وقال زيلينسكي إن نظيره الروسي لن يتخذ أي خطوات حقيقية لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من 3 سنوات إن لم يتعرض لمزيد من الضغوط، وأضاف «نعتقد أنه بدون زيادة الضغط، لن تتخذ روسيا خطوات عملية حقيقية لإنهـــاء الحرب.. نعتقد أن وقف إطلاق النار ممكن في أي لحظة، حتى، بدءًا من أمس، وينبغي أن يســـتمر 30 يوما على الأقل لإعطاء فرصة حقيقية للدبلوماسية».

وتابع «هناك 3 أمور ضرورية: فرض مزيد من العقوبات على روسيا، ومواصلة الدعم لأوكرانيا، وزيادة كبيرة في التعاون الدفاعي عبر أوروبا.. يجب أن تعلم روسيا أن الأوروبيين سيدافعون عن أنفسهم».

زعيم المعارضة التركية يتعرض لهجوم في إسطنبول

«وكالات» : تعـــرض زعيم المعارضة الرئيسية في تركيا، أوزغور أوزيل، للهجـــوم أثناء مغادرته مراسم تأبين في إسطنبول، الأحد.

وأظهرت صور تلفزيونية أوزيل، الذي يترأس حزب الشعب الجمهوري، وهو يغادر مركـــز أتاتورك الثقافي بوســـط المدينة، عندما اقترب منه رجل ذو شعر أبيض، وضربه على وجهه.

وقال مكتـــب المدعي العام في إســـطنبول، إنه تم احتجاز المشتبه به.

ولم يسفر الهجوم عن إصابة أوزيل، الذي كان يحضر مراسم تأبين سري لثريا أوندر، السياسي الموالي للأكراد، السبت.

وقالت وزارة الداخلية في وقت لاحق، إن المهاجم رجلٍ يبلغ من العمر 66 عاماً، قتل طفليه في عام 2004، وأفرج عنه بكفالة في عام 2020. كما ذكرت صحيفة «جمهوريت»، أن الرجل أطلق النار على ابنه وابنته اللذين يبلغان من العمر 19 و17 عاما، على التوالي وطعنهما.

وأثارت الحادثة مخاوف جديدة بشـــأن سلامة السياســـيين في تركيا. ففي عام 2019، تعرض سلف أوزيل في رئاسة حزب الشعب الجمهوري، كمال كيليجدار أوغلو، للاعتداء أثناء حضوره جنازة جندي في محافظة أنقرة.

زعيم المعارضة الرئيسية في تركيا أوزغور أوزيل

توغو تنتقل للنظام البرلماني وسط تشكيك المعارضة

الرئيس التوغولي سابقا ورئيس مجلس الوزراء حاليا فاوَر غناسينغبي

«وكالات» : أدى فاوَر غناسينغبي اليمين الدســـتورية رئيسًا لمجلس الوزراء، في خطوة تمثل تحولا كبيرًا في إصلاحات توغو التاريخية.

هذا اليمين، الذي تـــم أمام المحكمة الدستورية في لومي، يمثل مرحلة حاسمة في التحول إلى النظام البرلماني الجديد الذي أقره دستور 6 مايو 2024، مما يضع البلاد تحت الجمهورية الخامسة.

وفقًا للدستور الجديد، تم تعيين فاوَر غناسينغبي، رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الذي يحظى بالأغلبية في الجمعية الوطنية، رئيسًا للوزراء، وهو المنصب الذي جاء ليحل محل منصب رئيس الوزراء.

يتولى غناسينغبي اليوم جميع مهام الســـلطة التنفيذية، ويقود الحكومة والقوات المسلحة، في حين يصبح منصب رئيس الجمهورية، الذي لا يزال يشغله غناســـينغبي أيضًا، شرفيًا في النظام الجديد.

أقيمت مراســـم أداء اليمين بحضور عدد كبير من الشخصيات البارزة، على رأسهم أعضاء الحكومة والمسؤولون الحكوميون رفيعو المستوى، وممثلو السلك الدبلوماسي، وكبار العسكريين.

وفي أثنـــاء أداء اليـــمين، تعهد فاوَر غناسينغبي بالالتزام بالدستور والدفاع عنه، والعمل بإخلاص خادما للشعب، والالتزام بالعمل من أجل السلام، والوحدة الوطنية، وحماية حقوق الإنسان.

تأتي هذه التعديلات في وقت تشهد فيه توغو إصلاحات عميقة تهدف إلى تحديث مؤسساتها السياسية.

انتقال الصلاحيات التنفيذية إلى رئيس الوزراء يعد تغييرًا جذريًا في هيكل الدولة، ويعكس رغبة في إعادة توزيع القوى السياســـية وتعزيز دور المؤسسات في إطار النظام البرلماني.

ومع ذلك، لـــم يخلُ هذا الانتقال من الجدل، حيث أعربت المعارضة عن قلقها، مشيرة إلى أن النظام القائم يســـعى إلى تمديد نفـــوذه عبر تعديل القواعد السياسية.

ويرى البعـــض أن هذه التغييرات قد تتيح لفاوَر غناسينغبي الحفاظ على سيطرته الكاملة على السلطة التنفيذية، رغم التعـــديلات التي تظهر في المظهر الديمقراطي.

بدأ فاوَر غناسينغبي، الذي يتولى رئاسة توغو منذ عام 2005، ولاية جديدة في إطار مؤسسي مختلف بعد تعيينه رئيسًا للوزراء في النظام البرلماني الجديد.

في هذا السياق، سيكون أمامه تحدي إدارة البلاد ضمـــن نظام يعيد توزيع السلطة بين مؤسسات الحكومة. ويُتوقع منه أن يظهر قدرته على قيادة توغو نحو حوكمة أكثر توازنًا وديمقراطية.

ويقول محللون إن هذا الانتقال، رغم الجدل الذي أثاره، يمثل خطوة هامة في تاريخ السياسة التوغولية. لكن نجاح هذه التغييرات سيعتمد على قدرة السلطات في التوفيق بين تطلعات الشعب الديمقراطية ومتطلبات الاستقرار الفعّال للحكم.

رئيس أركان الجيش الأوغندي يعلن احتجاز ناشط معارض «بقبو منزله»

«وكالات» : أعلن رئيس أركان الجيش الأوغندي موهوزي كاينروجابا، وهو نجل الرئيس يوري موسيفيني، أنه يحتجز ناشطا معارضًا في قبو منزله، مهددًا باستخدام العنف والتعذيب ضده.

وقد أثار هـــذا التصريح موجة من الإدانات على المستويين المحلي والدولي.

وكان الناشط المعارض إيدي موتوي الذي يعمل حارسا شخصيا لبوبي واين -الزعيم المعارض الأوغندي الشهير- قد اختفى في 27 أبريل بعد اختطافه على يد رجال مسلحين بالقرب من العاصمة كمبالا. وقالت حركة الوحدة الوطنية التي ينتمي إليها موتوي إن اختفاءه يشير إلى تصعيد في القمع ضد المعارضين في البلاد.

في منشور على موقع «إكس» (تويتر ســـابقًا)، قال الجنـــرال موهوزي كاينيروجابـــا، رئيس أركان الجيش الأوغندي ونجل الرئيس موسيفيني، إن موتوي قبض عليه «مثل الجنادب». وأضاف في تهديد صريح «إنه في قبو منزلي... أنت التالي!»، مشيرًا إلى بوبي واين.

ويُعرف كاينيروجابا بتصريحاته المثيرة للجدل عبر وســـائل التواصل الاجتماعي، وفي منشوره الأخير ألمح إلى تعذيب موتوي، مؤكدًا أنه «ضربه وحلق رأسه».

كما توعـــد كاينيروجابا بمواصلة التعذيب قائلا «إذا استمروا في استفزازنا، سنعاقبهم بشكل أكبر»، في إشارة إلى المعارضة الأوغندية.

تزامن هذا الحادث مع تصاعد حملة القمع ضد المعارضة في أوغندا، في وقت كان فيه بوبي واين يخطط لإطلاق حملة «التصويت الاحتجاجي» استعدادًا للانتخابات العامة في يناير المقبل.

وقد أطلق واين، الذي يعتبر من أبرز وجوه المعارضة في أوغندا، تصريحات على وسائل التواصل الاجتماعي قال فيها إن قوات الأمن دهمت مقر حزبه وفرضت حصـــارًا عليه. كما وصف اختطاف موتوي بأنه «تذكير للعالم بكيفية انهيار سيادة القانون والنظام في أوغندا».

وذلك في حين تصاعدت الانتقادات الدولية للنظام الأوغندي، إذ تمت إدانة اختطاف شخصيات معارضة بارزة، مثل كيزا بيسيجي الذي اختطف في كينيا العام الماضي وأعيد قسرا إلى أوغندا لمواجهة تهم الخيانة.

قائد الجيش الأوغندي موهوزي كاينروجابا وابن الرئيس موسيفيني